

احتشد مئات من أنصار زعيم المعارضة الروسي أليكسي نافالني في إحدى محطات السكك الحديدية في موسكو اليوم السبت، وهم يهتفون له كبطل وطني في أعقاب إطلاق سراحه المفاجئ من السجن.

وجرى استقبال نافالني، وهو محامى 37 عاما بهتافات مدوية وأناشيد وباقات من الزهور لدى وصوله إلى موسكو قادما من مدينة كيروف.

وقال نافالني الذي كانت ترافقه زوجته جوليا: "نحن حركة شعبية قوية. لم أكن أعتقد أننا كنا أقوىاء بهذه الدرجة".

وأكد أيضا أنهم سيخوضون الانتخابات البلدية في موسكو في الثامن من سبتمبر المقبل.

وأضاف: "سنفوز في الانتخابات" ورد الحشد: "نافالني عمدتنا! نافالني! نافالني!"

وطوقت الشرطة محطة ياروسلافسكى وسط موسكو ووضعت وحدات مكافحة الإرهاب على أهبة الاستعداد، وكان متصل مجهول قد حذر في وقت سابق من وجود قنبلة بالمحطة.

وخرج نافالني من المحكمة الإقليمية في كيروف أمس الجمعة بعد أن حكم أحد القضاة بأن اعتقاله في اليوم السابق، في أعقاب الحكم عليه بالسجن في اتهامات بالاختلاس من قبل إحدى المحاكم الجزئية لم يكن له سند قانوني.

ولم يسقط الحكم عقوبة السجن ضده خمس سنوات والتي أصدرتها المحكمة أمس الأول الخميس، لكن ترك المراقبين متحيرين حول ما إذا كان يجسد الصراعات الداخلية بين مختلف الفصائل في القيادة الروسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com